

المحاضرة الثانية: خصم الأوراق التجارية بفوائد بسيطة

أولاً: الخصم التجاري

تقوم أغلب المعاملات التجارية في الوقت الحاضر بالائتمان ، حيث يتم التعامل بواسطة الأوراق التجارية، و نتيجة لهذا التعامل يحصل المستفيد على ورقة تجارية لم يحن بعد موعد استحقاقها ، حيث يتحصل المستفيد على قيمة الورقة كاملة عند حلول اجل الاستحقاق، لكن غالباً ما يحتاج هذا الدائن الى سيولة قبل موعد الاستحقاق ، فيتجه الى البنك لبيع و تحصيل قيمة الورقة التجارية و ذلك مقابل انتظار موعد استحقاق الورقة ، كما يقوم ايضا باقتطاع عمولات أخرى تسمى هذه العملية بعملية خصم الديون.

1- مفاهيم أساسية:

- **القيمة الاسمية:** هي قيمة الدين في تاريخ الاستحقاق و هي بمثابة جملة المبلغ، و يرمز لها بالرمز V_n .
 - **القيمة الحالية:** هي قيمة الدين في تاريخ يسبق تاريخ الاستحقاق و يرمز لها بالرمز V_a .
 - **الخصم:** هو المبلغ الذي يتنازل عنه الدائن للمدين نظير قيامه بسداد الدين قبل تاريخ الاستحقاق او هو الفائدة التي تعود على المدين نتيجة سداد الدين في أي تاريخ سابق لتاريخ الاستحقاق و هو عبارة عن الفرق بين القيمة الاسمية و القيمة الحالية و يرمز له بالرمز ec
 - **تاريخ الخصم:** هو التاريخ الذي يتم فيه خصم الدين ، أي تحديد قيمته الحالية و هو يسبق تاريخ الاستحقاق.
 - **تاريخ الاستحقاق:** هو التاريخ الذي تستحق فيه القيمة الاسمية للدين و هو تاريخ لاحق لتاريخ الخصم.
 - **مدة الخصم:** هي المدة التي تقع بين تاريخ الخصم و تاريخ الاستحقاق.
- #### 2- علاقة الخصم التجاري:

القيمة الاسمية = القيمة الحالية + الخصم

$$V_n = V_a + ec$$

القيمة الحالية = القيمة الاسمية - الخصم

$$V_a = V_n - ec$$

الخصم التجاري = القيمة الاسمية * معدل الخصم * مدة الخصم

$$Ec = V_n * t * n$$

حيث t يمثل معدل الخصم و n تمثل مدة الخصم و تكون بالسنوات

ثانياً - **الخصم الصحيح أو العقلاني:**

بموجب هذا النوع من الخصم تؤخذ القيمة الحالية كاساس لحساب الخصم وعليه تكون علاقة الخصم الصحيح كمايلي

الخصم الصحيح = القيمة الحالية * معدل الخصم * مدة الخصم

وبتعويض القيمة الحالية بعلاقتها يكون لدينا
الخصم الصحيح = القيمة الاسمية * المعدل * المدة / 1 + المعدل * المدة

مثال 1: دين قيمته الاسمية 20000 دينار يستحق السداد بعد 18 شهر بمعدل فائدة بسيطة 12 %

- احسب القيمة الحالية الصحيحة و القيمة الحالية التجارية

الحل:

- لحساب القيمة الحالية الصحيحة Van نطبق العلاقة التالية:

القيمة الحالية الصحيحة = القيمة الاسمية / 1 + المعدل * المدة

$$Van = Vn / 1 + t * n$$

$$Van = 20000 / 1.18$$

$$Van = 166949.15$$

- لحساب القيمة الحالية التجارية نطبق العلاقة

القيمة الحالية التجارية = القيمة الاسمية - الخصم

$$Va = vn - ec$$

$$= 20000 - 20000 * 0.12 * 18 / 12$$

ثالثا : مصاريف الخصم " الأجيو " Les Agios

يقوم البنك عادة عند خصم الأوراق التجارية بالحصول إضافة إلى الخصم التجاري على عمولة

لقيامه بعملية الخصم، كما يحصل على مصاريف تحصيل:

1- الخصم التجاري : جرت العادة أن تحتسب البنوك خصم تجاري على الأوراق التجارية المخصومة لديها مقابل إنتظاره مدة معينة (مدة الخصم) لتحصيل قيم هذه الأوراق .

2- عمولة البنك: ويتقاضاها البنك نظير قيامه بعملية تمويل المستفيد وقيامه بدور الوسيط وساحب أو محرر الكمبيالة ، وتحسب هذه العمولة عادة بنسبة مئوية من القيمة الاسمية للورقة التجارية، وبدون أخذ مدة الخصم في الحسبان. (إلا إذا ذكر أنها عمولة متعلقة بالزمن كعمولة التظهير مثلا)

3- مصاريف التحصيل: ويتقاضاها البنك من العميل نتيجة قيامه بتحصيل قيم الأوراق التجارية من محريها، وتذكر مصاريف التحصيل إما كمبلغ ثابت لكل ورقة تجارية، أو كنسبة مئوية من القيمة الاسمية. ومجموع قيمة الخصم والعمولة و مصاريف التحصيل يطلق عليها مصاريف الخصم أو القطع (الأجيو).

مثال :

قدم تاجر سند قيمته الاسمية 15000 دينار يستحق الدفع بعد 90 يوما بمعدل خصم تجاري

قدره 6 % سنويا ومصاريف تحصيل قدرها 1 % وعمولة قدرها 2 (في الألف) . المطلوب حساب

مصاريف الخصم و صافي السند .

الحل :

لدينا الأيجو = الخصم التجاري + مصاريف التحصيل + العمولة.

$$\text{أي الخصم التجاري} = 15000 \times \frac{90}{360} \times 0.06 = 225 \text{ دينار}$$

$$\text{العمولة} = 15000 \times 0.002 = 30 \text{ دينار}$$

$$\text{مصاريف التحصيل} = 15000 \times 0.01 = 150 \text{ دينار}$$

$$\text{إذن الأيجو} = 225 + 30 + 150 = 405 \text{ دينار.}$$

$$\text{صافي السند} = \text{القيمة الإسمية للسند} - \text{الأيجو}$$

$$= 15000 - 405 = 14595 \text{ دينار}$$